

مبيناً أنه يجري تنفيذ عدد من المشاريع التي ستوفر البنية التحتية اللازمة لقيام تعاملات إلكترونية

قال وزير البنية التحتية الدكتور خالد الفهد في اللقاء الحكومي لإدارة مشاريع التعاملات الإلكترونية الحكومية من أبرز العناوين



د. علي الصبح

✦ تدهي مستوى مهارات التعامل مع الحاسب الآلي في القطاع الحكومي.

✦ ضعف مستوى التنسيق والتعاون بين الجهات الحكومية.

✦ جمود الإجراءات والأنظمة الإدارية وصعوبة تحديثها.

✦ بطء التنفيذ وضعف الحماس في بعض الجهات.

✦ هل البنية التحتية للاتصالات مهيأة لقيام التعاملات الإلكترونية الحكومية وتفعيلها بدون أي موقفات؟

✦ تشهد المملكة حالياً تطوراً سريعاً وملحوظاً في البنى التحتية للاتصالات وتقنية المعلومات، ويتضح هذا جلياً من خلال الازدياد المضطرد لعدد المستخدمين لتلك الخدمات، وبالنسبة للتعاملات الإلكترونية الحكومية في برنامج بيسر، يقوم حالياً بتنفيذ عدد من المشاريع التي ستوفر بإذن الله البنية التحتية اللازمة لقيام تعاملات إلكترونية فاعلة. ومن هذه المشاريع شبكة التعاملات الإلكترونية الحكومية، المركز مركز التعاملات الإلكترونية الحكومية، المركز الوطني للتصديق الرقمي، البوابة الوطنية للخدمات الحكومية.

✦ ما هي عناصر نجاح التعاملات الإلكترونية الحكومية؟

- يعتمد نجاح أي مشروع أو مبادرة وطنية على الدعم المستمر من القيادة العليا للدولة، ولله الحمد فالبرنامج يحظى بهذا الدعم من لدن خادم الحرمين الشريفين حفظه الله ومتابعته المستمرة للتطور

✦ هل هناك متطلبات لقيام الحكومة الإلكترونية وماذا عن البنية التحتية ومدى جاهزيتها لقيامها ومن هي الجهة المخولة بتوعية المستفيدين من هذه الخدمات هذه الأسئلة وغيرها عرضناها على المهندس علي صالح ال صبح مستشار وزير الاتصالات ومدير عام برنامج التعاملات الإلكترونية الحكومية وهذا نص اللقاء :

✦ يتيسر سؤال كثيرون عن ترديد مسمى الحكومة الإلكترونية - ترديد أن تعرف القارئ الكريم ماذا يقصد بالحكومة الإلكترونية؟

- الحكومة الإلكترونية أو التعاملات الإلكترونية الحكومية هي مفهوم جديد يعتمد على استخدام تكنولوجيا الاتصالات وتقنية المعلومات للوصول إلى استخدام أمثل للموارد الحكومية، ولضمان توفير خدمة حكومية مميزة ومستمرة للمواطنين والشركات المستثمرين والمقيمين وكذلك الجهات الحكومية فيما بينها بطريقة إلكترونية ميسرة.

✦ ما هي متطلبات تطبيق التعاملات الإلكترونية الحكومية؟

- يمكن أن تلخص أهم متطلبات تطبيق التعاملات الإلكترونية الحكومية فيما يلي:

✦ الدعم المستمر من قبل القيادة العليا.

✦ وجود جهة محددة مسؤولة تتولى الإشراف والتنسيق ومتابعة التطبيق.

✦ وجود رؤية واضحة وخطة عمل محددة.

✦ وجود الأنظمة والتشريعات لضمان الإقبال على التعامل الإلكتروني.

✦ تعاون المسؤولين في الجهات الحكومية.

✦ توفر الدعم المادي بشكل مستمر.

✦ وجود مواصفات فنية موحدة تساعد على تكامل البيانات وتربط الأنظمة في الجهات الحكومية المختلفة.

✦ وجود البنية التحتية المشتركة لتكثيف ترابط الجهات الحكومية وتبادل البيانات فيما بينها.

✦ وما هي عوائق تطبيقها. إن وجدت؟

- تواجه مبادرات تطبيق التعاملات الإلكترونية الحكومية عدداً من العوائق حسب ما تم رصد من التجارب الدولية والمحلية تكمن في:

✦ مقاومة التغيير.

✦ قلة الكوادر الفنية المؤهلة في القطاع الحكومي لإدارة مشاريع التعاملات الإلكترونية الحكومية.

الجهات الحكومية.

◀ هل هذا الوقت المناسب لتطبيق التعاملات الإلكترونية الحكومية أم نحن متأخرين؟

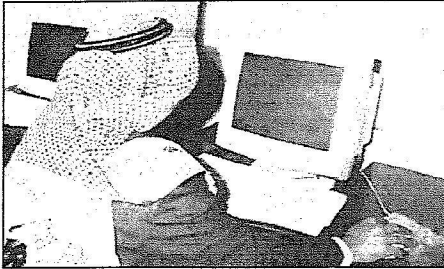
- ليس هناك وقت محدد في السابق لتطبيق التعاملات الإلكترونية الحكومية، فمثل هذه المشاريع حديثة الولادة على المستوى العالمي، وحتى الآن ونحن نشاهد العديد من الدول المتقدمة تتسابق لتطبيق مثل هذا النوع من التعاملات، ولكن بالرغم من أن المملكة بدأت متأخرة مقارنة بدول أخرى إلا أن التفاؤل هو المسيطر إذ استطاع البرنامج تحقيق وتنفيذ العديد من المتطلبات بشكل مرضٍ ومناسب، ويعمل حالياً على تحقيق ما تبقى منها.

◀ ألا يحتاج موظفو القطاعات الحكومية إلى التوعية والتثقيف بمجال التعاملات الإلكترونية الحكومية؟

- يسمى برنامج التعاملات الإلكترونية إلى توعية وتثقيف الجهات الحكومية وموظفيها بهذا المجال الجديد من خلال عقد العديد من الندوات وورش العمل وكذلك المشاركة في العديد من المؤتمرات والمعارض المحلية والإقليمية والعالمية وإلى تقديم محاضرات وعقد اجتماعات ولقاءات مع تلك الجهات. وفي هذا السياق تم عقد ورش عمل متعددة ذي لها المعنويون بالحاسب الآلي في الجهات الحكومية والمسؤولون والمشرفون على لجان التعاملات الإلكترونية، وقد حققت بحمد الله تلك الورش مجمل الأهداف المنشودة منها.

◀ من هي الجهة المخولة بتوعية المستفيدين من هذه الخدمات؟

- التوعية دائماً ما تكون مسؤولية مشتركة بين الجميع سواء كانوا جهات حكومية أو خاصة، وفي هذا الصدد فقد قام البرنامج إيماناً منه بأهمية هذا الجانب بتأسيس وحدة خاصة تكون من مسؤوليتها الإعلام الإلكتروني ومساندة التغيير، والتي بدورها تقوم بعمل الجهود اللازمة وفق خطة معينة لتسهيل التحول والتغيير داخل المجتمع والقطاعات الحكومية وكذلك توعية الجميع بهذا المشروع العملاق. ومن أبرز هذه الجهود ما ذكرته في الإجابة على السؤال السابق إضافة إلى ما يتم طباعته ونشره من مطبوعات ولقاءات صحفية والإجابة المستمرة على الاستفسارات التي تردنا عبر المواقع الإلكترونية والهاتف والبريد الإلكتروني.



حوار - محمد البهال

الحاصل في هذا الشأن، فقد صدرت العديد من التوجيهات والأوامر السامية في هذا الصدد والتي منها الأمر السامي الكريم بوضع الخطة التقنية المعلومات واليات تطبيقها، وقرار مجلس الوزراء المتضمن التوجيه بتشكيل لجنة داخل كل جهة حكومية للتعاملات الإلكترونية الحكومية، تكون مرتبطة بالمسؤول الأول في تلك الجهة، وتقوم بالإشراف على تنفيذ خطة التعاملات الإلكترونية الحكومية الخاصة بالجهة، وقرار مجلس الوزراء الذي صدر مطلع هذا العام لإقرار ضوابط تطبيق التعاملات الإلكترونية الحكومية، والتي اشتملت على توجيه صريح بالتحول إلى التعاملات والخدمات الإلكترونية الحكومية وتوثيق وتبسيط إجراءات الخدمات الحكومية والتنفيذ في إطار خطة مفصلة وفترة زمنية محددة، وقياس مدى التحول من خلال مؤشرات تدرج ضمن التقارير السنوية للجهات الحكومية، إضافة إلى رفع تقرير عام نصف سنوي للمقام السامي - يعده برنامج التعاملات الإلكترونية الحكومية- يوضح مدى تحول الجهات الحكومية إلى التعاملات الإلكترونية الحكومية. وجاء الدعم الكريم من خادم الحرمين الشريفين بإقرار ميزانية تنفيذ التعاملات الإلكترونية الحكومية للخمس سنوات الأولى بمبلغ ثلاثة مليارات ريال كتتويج لهذا الدعم المستمر من مقامه السامي والذي من المتوقع أن يحقق نقلة كبيرة في التعاملات الإلكترونية الحكومية في الفترة القادمة إن شاء الله، وكذلك بنجاح البرنامج في مهمته الحالية بتضافر جهود وتعاون جميع